

أسطنبول

كتاب الخواطر

المؤلف : رياض القاضي

الناشر : دار ليلى للنشر والتوزيع

دم العروبة



-1-

يا وطن العرب الأشم
 ماأغمض الجفن ولا هداً القلم
 أيها المأج
 أيها الليث
 عمر تاريخه ماانشكم

يا وطن الاجداد
يا وطننا حولة الطيب الاجم
لا رجوعا
ولا خوفا
ولاسقم
ولا يذبل تأريخك
ولا يذبل تاريخك
فباسم الله تبقى ابد اسم

-2-

يا عظيما
يا تأريخنا
يا مجدا
وسخطا على القذا
يا وطني الساهر
كلما حزن كظم
حاكوا لك الشر
واطلقوا عليك شر الرياح
واحرقوا كئبنا في الحمم
من قبل عصبة اوباش وقزم
وما التوينا
وما التوينا
وما رجعنا
ولا حزننا يوما شكم

-3-

يا وطني العربي
 ياسيدي
 يا جليل
 يا صاحب الحب والنعم
 انت يا عاصم الرجا
 انت يا حاسم الدجا
 كلما استنجد المظلوم
 اسرح الهول واعتزم
 ابدا ترضع المجد
 ودم الاخيار ما فطم
 -4-

تسعى اليك تلك الايادي
 تسعى اليك تلك الايادي بلا جدوى
 ولكن لمن تسعى
 ولا تدري انها سعت لاحتضارها
 فسرايا فرسان وطني
 اسود تزار على القمم
 لا يا وطني
 لا يا وطني
 فانت هائل
 تملأ الرحب في السما
 وباذخ العظم

أسطنبول مدينة احلامي

تحضري اسطنبول
 فان اشتياقي لك سيقودني اليك
 قادم الى بحرك
 وسكونك
 قادم لأغطي جسدي برمالك
 التي نظرة الى طبيعتك .. وامتتع بمنظر سائك
 اجلس في مقاهيك
 اتوغل في موسيقى ملاهيك
 ارتب اغراضى في عُرفك
 وابحث عن نهود نسائك
 لعلي اكتب من بعدها
 على ضوء اختي الشمعة
 عن حب
 تسكنه الروعة
 احتسي سارحا في احضان مخيلتي
 نبيذك الاحمر
 انسى فيها من احببتي
 بكل مكر وخدعة

لستُ مهّرج عواطف
فانا سلطان الحب
وليست اقاويلُ بدعة

أوراق

تغدو اوراقى ناقصة
 فأى قرار
 سأأخذة يا امراه
 اقرار الفراق الذى يشعلنى
 ام قرار ان احرق جسدى
 بنار عشقك وانت لاتبالين
 زىدينى حكمة
 فان الفكر بدونك
 تفتقدُ للافكار



بصراحة

اعلم بأن يدك منذ ان فارقت يدي
 قد احترقت الفؤاد
 واعلم ان ما ساكتبه
 ليس بذالك المستوى
 من الكلام
 لانني سانساق الى عصر مجهول
 ما بعد عصرك
 ولحظات غير لحظات
 ساعيشها مع خيالك
 لاننا قرأنا عشقنا
 بغير حروف
 وتلونا على بعضينا
 قسم الاختيار
 الأ نفترق

ومعي ستبقيين
رغم ان غرورك
اثقل
ذلك الحلم الجميل
واضع جيني المرهق
على سجادة الصلاة
لأشكوكِ الى من هو اعظم من كلّ شئ

أوراق ممزقة

يا تلك الاوراق
 ما تبقى من حُبها ليس بالكثير
 الجنون تبعثر فجأة
 فما بقت في لذة
 الاشتياق
 سوى نار الفراق
 تحرق طريق الودّ
 وتُقيدنا بوابل من الاطواق



من روائع الحب

يزيدني جمالك ياسيديتي

الهاما في وصف نهدك

ويدون نخجل

اذكلم اراك .. يوحى الى جمالك .. باشياء جميلة

ازداد اشتياقا على اشتياق .. يفوق التصور

صوتك يشق صدري

فأسطر في غزلك على الديوان

كلمات الحب المدوزنة على الات الكمان

وتترين بذكرك كلمات الأشعار

همساتك تحرقني

فيصعب اطفاء كل شئ في داخلي

فأسمحي لي سيدتي لحظة واحدة

ان ادخلك

واتحول الى نسمة

ادخل من خلال زفيرك الى داخلك

واستطلع ما يكمن في قلبك

لعني في ذوباني في انفاسك

اجد سر عشقي لك

أشباح الالوان

مازالت تطاردني
 اشباح الوانك التي تعشقينها ..
 وكلّ شئ عدا ذلك يطارني ايضاً
 الصراخ
 السكون
 وذلك الجسد الاثيق
 المثقف بسروالٍ شفافٍ
 مازالت الاصوات تطاردني
 في المذياع
 وفي الشعر
 وفي كل خواطر الحب التي
 مازلت اسمعها
 فمن ماذا اهرب
 من حروف اسمك؟
 ام من لون شعرك الاثيق

نعم
 حروفك غرستها
 في نخاع عظامي
 وفي ضلوع
 ونبضات قلبي
 المرهق

لم ارى سوى
 ظلال اشباح
 تطوف حول غرفتي
 غرفتي التي تزخر بذكرياتنا
 واثاثي العتيق يشهد كم من مرّات تبادلنا القبل
 مكتبتني بدون كتب تحمل اسمك ..
 وبدون لمساتك على جبينني لأبراً من المرض
 غدث متحفا للحزن
 وتناثرت على ذكراها .. بين اشياء مبعثرة
 شيئاً من السكون
 وشيئاً من البكاء
 وشيئاً من الحريق



رسائل مميّنة

رسائل كُتبت ثم مُزقت

تهافتت السطور واستغاثت وكانها ستموت

واستنجدت الكلمات

فذكرها قد زالت

ثم العينين اغمضت جفنيها

تبكي

فلن تريا بعد اليوم

صاحبة القد المشوق

وهي ترتشف قهوتها بهدوء كل صباح

في ذلك المقهى الفرنسي

عيد ميلاد سنيرتي



اعلم اني فقدت اليوم

اعظم مناسبة

الا اني

لااجيد لغة

المخاطبة

التي ستجود علي بكلمات تليق بك كأميرة

بكل ما تعني من الكلمات المقدسة بحقك

غير اني سأهديك ماتحبينه من ورد

بنفسجي

وتهنئة خاصة من وراء جدار صمتي

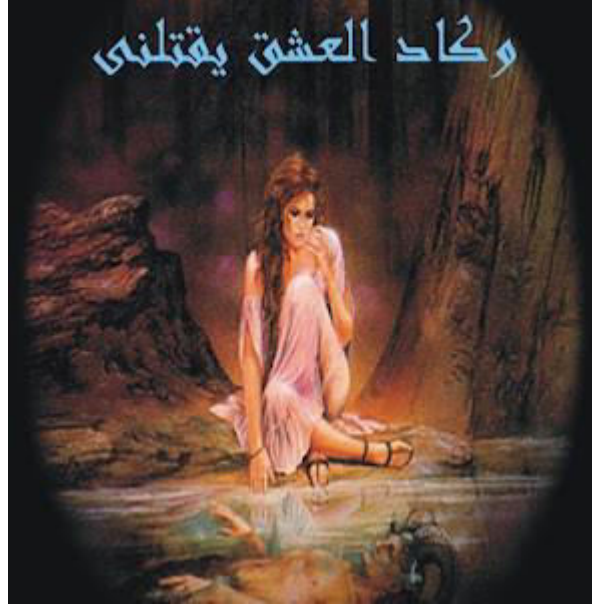
الذي يخونني دائماً .. فيبقيني صامتاً
وتبقين صامتة
وتتكلم حينها لغة العيون

هويتي الاخلاص لك

الى مولاتي
 صاحبة الزهور البنفسجية
 حاولت اقتلاع جذورك من داخلي
 واستئصالك من كل ذكري
 الا ان الادمان على حبك
 كان اقوى من الفؤوس
 فاخترت مهنة حُبِّك فقط
 لتكوني في محيطي
 وفي فكري
 وفي كل محتواي

مشتقات الحُب

من خلف تلك البقاع المستوية
 تتسطر في دفترتي بعضا من ..
 حروف ملتهبة تعيش وتحرق
 اوراقا خضرا وصفرا من شوقها
 تأمل في وجناتها الجميلة
 الضاحكة او الباكية
 فتتقطر في دفي انوثتها
 كلمات تنعشني تارة
 وتخدعني تارة
 سلاحي حبي وجنوني بها
 اسردها كقصص عشق
 ثم تنحني باكية .. فتلثميني من وجنتي .. مستسلمة .. مرهقة
 كنتك الاشجار عندما ترهقها الأعاصير
 فما بقي لم يدم
 الا ذكرى كنا نحن الاثنين
 في سهرتنا نقص على بعضينا
 اشتياقنا ولهفتنا المجونة
 من قلب ذلك الليل العليل .. انتهى كل شئ .. فجأة



الجغرافية المفقودة

تلك بقعتها
 من صدرها
 الى خصرها
 تحتلها اسفارها
 عندما تغادرني
 اظل اسيرها
 تناديني نهودها
 في ليلها الملعون
 بعيدة عن سطورها
 ففي بحر فرنسا
 في موجها المشحون
 تلمّ تحت امواجها
 براكين عشقها
 لا يطيلها اناملي
 تحرسها خواطري
 وتنقل على مقاعد
 برج ايفل العظيم كالفراشة
 فعندما تجلس لتحتمي قهوتها ..
 يمر على خاطرها وتبتسم
 من كلماتي المدوزنة
 على الات انوثتها

اشكو اياما

اشكو اياما طوال بل ...

وشهورا

وسنيننا

وفصول

ان زعلتي مني

كيف لي ان ابعث رسولا ليبلغك حالي من بعدك

تدوخ ايامي

وشهوري

وسنيني

فانا في حضرة عشقك

جدا

رجلا خجول

ايا شقرااتي الحبيبة

من غير عطفك علي

تبكي علي الايام سيولا

وتتركني لبضعي حزينا

لتودعني الكلمات

وترحل اخر رحيل

ان عدت فرجائي منك الا تقسي علي

وساعتذر ان كان

للاعتذار لديك سبيل



ذلك الشعر الطليق السريح

أكبرُ لما ؟

فانا ذلك العشيق الجريح
 تنام مرساها على مرافئي
 لنستحل حرائق شوق
 ويدوبُ صدرينا ونستريح
 تسال الحروف عني
 وتشهق كلماتي وتفوح كالياسمين

اسوح بتلك العيون
 وتلك الجفون
 وذلك الشعر الاشقر السريح
 ان غضبتِ تَلْفُكِ الروعة
 وان تُجِيبِني فتلكِ احلى صنعة
 أ حلمة وردية اعشق فيك ام
 بياض وجهك الصريح
 فحي وان زعلنا
 حب تلميذ احبّ مُدرستهُ
 بشعرها الذهبي الطليق المستريح



ربطة عنقي



ياربطة عنقي
 غدا ان ربطتك فلا تخفني
 فالحبيبة ان جلست على مفريقي
 وسألتك كم من النساء غيرها داعبتك
 فرجائي من ان لا تنطقي
 ساكون صاغيا لها في ليلتي
 وأجيش لها سندان الاذن والمطرق
 سأرسم في عينها جوازا للمرور
 فهي محاطة ببحر لا يخترقه الا زورقي

مجنونة ان عصمتي بعض الاحرفي

فصيفي برد

وشتائي نار

لايحرق

قميص النوم



يا قميصي المغتزل
 اتعيني لهفة ذلك الرجل
 وعشقه الجنوني المنفعل
 تلك خيوط قميصي المشتاقة له
 بنيران صدره تشتعل
 اتوق لحرقه الحبيب حين يبلغ
 ساعة الصفر مع انوثتي و يقتتل

كقائد عربي بدونه المعارك لا تستجل
يضفرني جرأته وياليتته
يحتلُ بضعي الباقي ويحتل حقلي بالقبُل
شوقه الجنون وحبُّه
كماء الخوخ بين نهدي ينسدل

العرب مدمري الحضارة

أيها العربُ يا من ادعوكم بالاخوة الاعداء
يا من كُنا يوما اشقاء
بلائكم أكثر من خيركم
واليوم غدونا بيننا اعداء
و ايما طُلتم هدمتم الاحياء
كبثرة جيفة حولتم الارحاء
طُفت كل اوربا والشرق السوداء
فوجدت العرب للخراب اكفاء
نظرت باكيا لتلك السماء
فدعيتُ يوما على حكام العرب ان ييليمه ببلاء
يوما اقسى من يوم كربلاء
لاتاكلون الخنازير ويا ليتكم فعلتموها
فهي اهون من اكل لحوم الاحياء
لاتقولوا عربا واصحاب حضارة علياء
بل قولوا نحن اصحاب انخاب ونساء
أرضيتم بأفعالكم شياطين الارض جمعاء
ونسيتم اننا من نسل الاتبياء
فيا عرب الزمان المغبر
لماذا تتفضلون عن بقية العالم بالغباء

الآنسة رُسلُ

الآنسة رُسلُ
 غضبتُ وامرتني
 ان لا اكتب والا اقل فيها شعرا
 تغيضني بالحب
 وتمنع عني الاعجاب
 وتمنعني من الحب
 بكل بُخل
 تشطر شظاياها بوجه بقية الأنسات غضبا
 وتستلّ كالخنجر نظراتها المجنونة في عيني
 وتتهمني باني رجل
 بلا سُبُل
 تلك العذراء رُسلُ
 من نور وجهها الطاهرُ
 اغتسل
 ان خاطبتُها انفعلت
 وان بعدت عنها غضبتُ
 فهي كَأَثَى ليست كَأَثَى عندما تسرح وتعشق بجنون

قوامها السمرء تتعبني
 فأبي فرصة اقتنصها لأنتعش منها
 ان واتتني الفرصة ساستغلها
 تلك العذراء رسل
 كاليم هي تغسل خطاياي
 ان تجاهلتها تنفعل
 على دقائق الساعات تُسجل
 ان ابطأت على موعدي معها
 تثور وتنفعل

الى هناسة السمراء

تلك حدودي
 وان تخرقينها
 انفعلي وانشطري
 فالحب عندي
 كالناس ارفض
 ان ينكسر
 جميلة انت وان كنت
 غالية
 فرجولتي وشباكي
 مأزق وسحر
 هويت قبلك النساء
 وقطعتُ ملايين الاميال من طريق العشق
 فلم انسى يوما اني
 رجل خُلقت مشاعره
 من الجمر
 لانتقولي حزنِ عليّ

فالحزن ذاهب
وتحت غبار الأمان
حبك المزيف
ينطمر

احببت قبل الأوان وفارقت

بعد الأوان

هنا سأقضي ما بقي من عمري
 فالفراق من وهم عينيها استسقى
 لندن الضباب كالسراب تعيش فينا
 وتلقي على ظهورنا غلها ونشقي
 امشي وترافقني الاشجار باكية
 فتلك كانت قصة كتبها فايقتها خرافية
 على خطى الحياة قضينا اعمارنا
 حتى تشدت جمعنا وحرقنا
 يا انتِ يامن لا اسم لكِ ولا سنا
 يامن جعلتِ حُبك مشنقة
 فألقي حبل الموت عني بعيدا
 ارجوك ألقى
 اقتربي أكثر مني وكفاك عنفا
 ولا تمحي بغضبك هويتي
 واجعلي انوثتك من سيل عشقي لكِ
 تستقي

أكرهك

كم أكرهك يا رجل
 حين تكتبُ عن شهقات طلوعي
 وتحتلني كالشمس للنهار وقت الشروقِ
 تهمسُ في اذني : صباحكٍ ورودي
 وحبك البنفسجي رجائي وخشوعي
 أكرهك حين تهديني بيتا من شعرك
 من حُب الحنين وقت الشروعِ



ترقبوا المؤلفات الكامله
لمدونات رياض القاضي
2013
على امازون

عصر النساء

عصر النساء | كتاب الخواطر

تأليف: رياض القاضي

الناشر: دار ليلي للنشر والتوزيع



من حسنات الحب

صباح الحب

صباح الغني بالفيتامين

2 عصر النساء

يا رقيقة الهوى المُعذبة بهواي

أصبح على سائر نساء الكون

لانهن يتمثلن فيك انت

وضيائن يشرب من وسماث وجنتيك

يا قديسة

يا سموحة

يا اعذب الحان مائدة قبلاتي

فلولاك مكان صباحي نورا

ولا ليلي منيرا بقمر وجهك

صباحك خير اميرتي

ويا اغلى النساء

وأعطر من

الترجس والياسمين

يا احلى صباح

الموت بصمت الشعراء



اجلسي لدقائق
لتعرفي سبب حرائق مدني
وتعرفي كم من نبذ عتيق

اشربه في ليلي الطويل

وعريدات شاعر ثمل

رسمت على مفارق الطريق

سيدتي

مازنت بشعرك الطويل

ولم اغتصب الكلمات الصادقة

بل رسمت حبنا

في دورق السنابل

كي ازرع جداولك

في نهر انوثتك الانيق

فارجعيني الى زهرة عينيك مرة اخرى

كي اكتب مرات ومرات

عن احزان صمت العشيق

رسائل من مجهولة



يا مجهولة الرسائل زدي

فما انا بعاشق لنساء الغرب
ولستُ مجنون هوى
فلما جرجرة الذئبة و تودين
افتراس اشعاري
بدلا من رقود وجنتيك على خدي



عصر النساء

مما يجعلني ان احلم بك

يا حرف اليقين

انتي لسوء الحظ او لاعرف ان كان لحسن الحظ بأن

احبك

ولان دواتي

وحبري

وطين صومعتي

مخلوقة من وحيك ومكتوب في عقلي

اسمك الذهبي

حيثُ لامنشا لميلادي

ووجودي من غيرك

أن أحب ثانية مستحيل

وقد أقسمت ان اتوقف

على خطوطك الحمراء

واتشجع ببعض من الكلمات

فالحل من التخلص من هواك

هو ليس الرحيل

بل الموت في احشاء ذكراك

بعد ان كنت مزدهرا في عصرك



الى شابة اغرتها فتنها

الى من اغرتها حُسنها

وقتل الحب بغياها

مسكينة يا بؤرة العفن

كنت كطفلة تحضن قصائدي

ولم ادر بك قد زينت مع سيد النتن

اغويتي الرجال وكأنه فخر لك

ونسيتي انك ارحص الفتن

يُكلمني الولهان يُصدّق حبك

ولا يدري المسكين ان ايامه معك تخبي الشجن

أزني معه كما احببت واهديه نهدك

فابن ادم مها طغى

فأواه بضع من امطار الكفن

لا اعجب من الجبن ان احتى

خلف حجابك المزف .. فما اعجب هذا الزمن التعيس

يُباع الحب فيه برخص ويُشترى به لذة الحرام

افعلي ماشنتِ

فكيف اشرب من الارض ماسكب عليه

من لبن



من الشين الى النون:

لا تنفعلي من اتصالي

فحرارة الهاتف ارتفعت

لدرجة الهذيان

وسُحبي انقلبت من الالف الى الياء

اسمك المنتهي بالنون

زاد في قلبي الجنون

لاتنفعلي فأن اتصالي

هو عتاب لقسوتك

وبعض من ترانيم رجل حنون



هناك ما يستحق الحياة :

سيظل حبك بركانا

تحرق لهيبها اعاصير الاشياء

تشعل غاباتي

وممالك العشاق

وتكسر على اطراف ثغري

حروف الجفاء

يا قلبا ما احببتُ من بعدك

ولم ازرع في قفص احشائي

اسما غيرك

يا غابة من صنوبر

وعقود الياسمين والعنبر

تخطّ بين كفيها

حروف السماء

وتقتل على حافات عينيها

كلمات المساء

ياروح حواء

يا نقشا عاريا

يملاً السماء
فأرحميني

فأنا كدخان سبجائي

أنفى كالخمر فيك و بين ارتجاجات نهدك

ونسمة الهواء



مدرسة اليقين

شكرا

لا تي جمّلت دووايني بك

واصبحتِ حينِ ثملتُ بكِ ايقونة لاتنسى

لأصف فيكِ خمار عينك

كل تفاصيلها الصغيرة والكبيرة
وأقرأ لك بعد شرب القهوة بختك

فلمن سئكتب ايقونات الحب

من قبلك

او من بعدك



التحقيق مازال قائماً

لاتسأليني

ياسيدي لما احببتك

لاتسأليني ابدا

ياغاليتي دوما اذكرك على لساني
في كلّ مساء اجلس بها لوحدي

لاتسألني ذكرياتنا من ذكرانا

فمن جميل الأصدف

اني التقيتك

الاسئلة جميعها مرفوضة

وكل انواع الشك ممنوع

ان كنتُ أجنّد في حبك الحروف

لأدعها تموت على قمة نهدك

اضعت كلمات الشعر حينما ارغمتك

على فراقي وكدت من الاسى

من كل السطور انزعك لكي لا اتألم

كلماتنا الجميلة ما زالت تتسائل

اما زلت اكرهك كذبا

او ان التعذيب ما زال مستمرا

بسبب جرمي الكبري

تجرات و احبتك



من حسنات عيد الحب

يوم الحب

افتح لك شبايك الرياحين

أسقط كهنه الحب بين كفيك

وأهديك سحابة سائية زرقاء

بلون عينيك

ثم اسقيك من ثغري

أروع شعر

لعلي لا أكتب الروعة لأنها قليلة بحقك

يكفي ان انال الحب

من اشتعال شفقتك

الا اني سارسم للتاريخ

صورة طغيان نهديك

اسطورة سيتغناها سلاطين الهوى في مجالسهم

أقتات من فصولك العشر

اوسمة الفرسان

وأصرع بين دفات انوثتك

مُخترقا جدار الصمت

وأعودُ طفلاً

أتعلمُ من قوانينك

أن لا اعموم إلا في محيط خُلجانك

فكل عام أنا وانت بالف خير



برقية مسائية



يا جملة من ارواق الصباح

تبعثرت بمشاها

وتكبت بأصفاد الرياح

أو كان حُبِّي لك غير كافٍ

أو كنت جانيا عندما هجرتكِ غاضبا

قضت عليّ الايام

وادمت على جسدي

سياط النواح

يامدينة تلغنها الاشباح

وحبا اتلفتها قسوة الايام

فلتغفري لي حبيبتي ان نسيْتُ ان اقبلك عندما استيقظت

فاني استغفرت بذنبي ربّ الكون وخالق الصباح

من مؤلفات رياض القاضي.

